

الافتتاحية

إن أساس تقدم المجتمعات يقاس بمدى تنفيذها لتنمية شاملة تستهدف بناها التحتية وتطوير قدراتها الاقتصادية والاهتمام بالتنمية البشرية كأساس لها، من خلال استخدام وسائل وأساليب البحث العلمي، ولعل ما عانتها بلادنا من اضطرابات وعدم استقرار وحروب وعنق ألحق أضراراً كبيرة بالبنية التحتية الضعيفة، وطال الدمار العديد من المدن الليبية، وبالتالي صاحبه توقف عملية التنمية لعقد من الزمن، استوجب هذا من المهتمين والخبراء والباحث القيام بدور مهم ومحوري للبحث عن مخرج من هذه الحالة التي لو استمرت لمست مستقبل كيان الدولة، ومن هذا المنطلق تنادى الباحث بالهيئة الليبية للبحث العلمي، وعزم الجميع على تحمل نصيبهم من المسؤولية المتمثلة في تقييم واقعي للاحتياجات الضرورية والهامة والنظر بعين جادة لإعادة الإعمار والمتطلبات الأساسية للتنمية.

ومن هنا جاءت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر العلمي تحت عنوان (إعادة الاعمار ومتطلبات التنمية) بإشراف الهيئة الليبية للبحث العلمي فرع بنغازي انطلاقاً من الدور المناط بها بالإسهام في توظيف البحث العلمي لوضع الحلول واقتراح البرامج الممكنة في ظل ما يتوفر من قدرات، وما تفرضه البيئة المحيطة داخلياً وخارجياً لإعادة الإعمار في خط متوازي لأطلاق عملية التنمية بالاستفادة من تجارب دولية مماثلة.

ومن هذا المنطلق يهتم مؤتمرنا بالدراسات والأبحاث العلمية التي تفيد في تنمية الصناعة والمرافق وتنمية المجتمع عموماً والاستفادة من الموارد وإمكانية تسخيرها في إعادة الإعمار وتطوير القوانين المتعلقة بالاستثمار والمواصفات القياسية، ويسعي لمناقشة وطرح الرؤى والسعي لخلق حلول واعدة لمواجهة الوضع الحالي والسعي بخطى واثقة مروراً بالإعمار نحو التنمية.